تقييم اقتصادي للمنشات الصناعية المتوسطة والكبيرة في محافظة دهوك عام 2016 (دراسة ميدانية)

د. سعد عجيل شهاب
استاذ
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة نوروز
اقليم كردستان العراق

امنة بشير سعيد
مدرس
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

خلات شكري قاسم
مدرس مساعد
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

المستخلص

باعتماد استمارة استبيان ملئت من قبل(71) منشاة صناعية متوسطية وكبيرة في محافظة دهوك، تم الحصول على مؤشرات لقيم الانتاج والمواد الاولية والاجور والمستلزمات السلمية والخدمية وعدد العمال. وقد تم تحليل هذه الصناعات باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد(ISIC)، اضافة الى تقييم كفاءة الاداء حسب معياري القيمة المضافة الاجمالية والانتاجية الجزئية، واخيرا معرفة العوامل المؤثرة على الانتاج الصناعي حسب طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية(OLS). اهم الاستنتاجات هو وجود تركز صناعي في منطقتي دهوك المركز وسميل لا يتوازى مع الموجود في باقي اقضية المحافظة، وان اغلبية الصناعات استهلاكية غير انتاجية.

الكلمات الدالة : التقيم الاقتصادي، الصناعات الصغيرة، الصناعات الكبيرة، كفائة الاداء، الصيغة اللاغارتمية.

1. المقدمة

تعد الصناعات التحويلية Manufacturing industries وهي محور هذه الدراسة، سوقا للصناعة الاستخراجية والمنتوجات الزراعية سواءً النباتية او الحيوانية، كما ان مخرجاتها من سلعا انتاجية سواءً نهائية او وسطية تستخدم كمدخلات للقطاعات الصناعية المختلفة، وتسهم في تنشيط الحركة الصناعية في البلد. علاوة على انتاج السلع الاستهلاكية والتي يحتاجها السكان، واسهام هذه الصناعة في تنمية الاقاليم وتطويرها من خلال اقامة البنى التحتية وتشغيل الايدي العاملة وبالتالي تحقيق زيادة في الدخول الفردية والتي تؤدي الى زيادة في الطلب على مختلف السلع المنتجة ومن ثم تدوير الانشطة الاقتصادية، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة في الناتج المحلي الاجمالي. كما ان التقليل من السلع المستوردة عن طريق انتاجها محليا وصولا لتحقيق اكتفاء الذاتي، يدعم البلد اقتصاديا وسياسيا(شبع، 2007).

مشكلة البحث :

عدم وجود بيانات مدروسة من قبل مديرية احصاء دهوك تتعلق بالصناعات المتوسطة والكبيرة للسنوات السابقة، يعني عدم متابعة تلك الصناعات من قبل المديرية والجهات ذات العلاقة. واحداث تشوه في توزيعها الجغرافي وغموض في انتاجيتها وما تقدمه من قيم مضافة للقطاع الصناعي.

فرضية البحث :

حسب صيغة البيانات المجمعة في استمارات الاستبيان وبعد تبويبها، يمكن تثبيت ما ياتي :

1. تعد غالبية المنتوجات الصناعية استهلاكية وغير انتاجية.
2. عدم فقدان اوصاف الصناعات باعتماد التصنيف الصناعي الدولي الموحد.
3. تعتبر القيمة المضافة عالية لصناعات قياسا" بصناعات اخرى .
4. تعد قيمة المواد الاولية ذات تاثير معنوي وايجابي عال على قيمة الانتاج قياسا بقيمة الاجور.

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحليل الصناعات المتوسطة والكبيرة حسب مؤشراتها الاقتصادية، وكذلك تقييم كفاءة الاداء لتلك الصناعات، علاوة على معرفة العوامل الاقتصادية التي

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز
المجلد 7، العدد 1 (2018)
استلم البحث في 2018/1/2، قبل في 2018/1/10
ورقة بحث منتظمة نشرت في 2018/3/31
البريد الالكتروني للباحث :saad.ajeel@nawroz.edu.krd
حقوق الطبع والنشر © 2018 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الابداعي النسبي – CC BY. NC. ND 4.0

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

تؤثر على انتاج الصناعي.

منهج البحث :

يستند البحث على اسلوب التحليل والمقارنة لاوصاف الصناعات المتوسطة والكبيرة، معتمدا على التصنيف الصناعي الدولي الموحد، ومعايير تقييم كفاءة الاداء، مع اعتماد طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير النموذج الذي يربط بين الانتاج وعناصره.

نطاق البحث :

ينحصر النطاق المكاني للبحث في محافظة دهوك المركز واقضيتها، اما النطاق الزماني فيتعلق بعام 2016.

المبحث الاول : وسائل وادوات التقييم الاقتصادي

1. 1 وسائل التقييم :

من الوسائل التي سيتم اعتمادها لغرض التقييم الاقتصادي هي البيانات التي توفرها استمارة الاستبيان المجمعة، ومن ثم التصنيف المعتمد في تبويب هذه البيانات.

1. 1. 1 استمارة الاستبيان

يلاحظ من استمارة الاستبيان المرفقة انها لم تتضمن اسم المنشاة ومالكها ولا حتى الارباح السنوية لعدم الاحراج وحساسية هذه البيانات بغية الحصول على معلومات صحيحة قدر المستطاع. تم زيارة(103) منشاة صناعية متوسطة وكبيرة لغرض مليء الاستمارة وهذه المنشاة منتشرة في دهوك المركز واغلب اقضية ونواحي المحافظة. ومن خلال المقابلات الشخصية، تم الحصول على(41) استمارة للمنشات المتوسطة و(30) استمارة للمنشات الكبيرة ملئت بصورة صحيحة. لذا اصبح عدد المنشات المبحوثة فعليا(71) منشاة متوسطة و كبيرة. وقد رفضت(14) منشاة تقديم اية معلومات عن نشاطها الصناعي، و(11) منشات اعطيت بيانات مشوهة غير صحيحة بعد ان دققت، لذا تم اهمال استماراتها. وكان هناك(7) استمارات تم ملئها، الا انها ناقصة لبعض المعلومات فاهملت ايضا. اعتمد تصنيف مديرية الاحصاء الصناعي في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي في تقسيم المنشات الى متوسطة وكبيرة وبالاستناد الى عدد العمال فقط دون قيمة راس مال. فالمنشاة متوسطة عندما يكون عدد العمال بين (10 – 29) والمنشاة كبيرة اذا كان عدد العمال(30) عامل فاكثر. ان البيانات التي تضمنتها استمارة الاستبيان تتماشى مع بيانات الاستمارة الفصلية والسنوية التي تملا من قبل المنشات وتقدم لقسم الاحصاء الصناعي في مديرية احصاء محافظة دهوك، والتي تم مراجعتها من قبل الباحثين للحصول على البيانات المطلوبة، الا ان المسؤولين في المديرية ابلغونا انها لم تقم بجمع بيانات الاحصاء الصناعي منذ عام 2013، وهذا هو السبب الذي جعل هذه الدراسة ميدانية، والحصول على بيانات مباشرة من المنشات نفسها. احتوت استمارة الاستبيان على حقول بيانات واضحة، تخدم هدف البحث سواء في عملية تحليل الصناعات وتقييم كفاءة الاداء الصناعي او في تقدير نموذج قياسي. الا ان غالبية الاستمارات خلت من بيانات عن قيمة الاندثار وقيمة المكائن والالات وقيمة الطاقات الانتاجية سواء التصميمية او المتاحة او المخططة او الفعلية لرفض المنشات تقديم معلومات في هذا المجال او لعدم معرفة احتسابها وتثبيتها في سجلات المنشاة. ان هذا الامر لم يمكننا من احتساب معيار الطاقة الانتاجية ومعيار الانتاجية الكلية، اضافة الى القيمة المضافة الصافية ومن الفائض الاجتماعي. نظرا لان غالبية المنشات وخصوصا المتوسطة، لم تفصل في سجلاتها بين قيمة المستلزمات السلعية وقيمة المستلزمات الخدمية، فقد تم جمعها في قيمة واحدة هي قيمة المستلزمات السلعية والخدمية، وهذا خفض عدد المتغيرات المستقلة في النموذج القياسي من(4) متغيرات الى(3) متغيرات.

1. 1. 2 التصنيف المستخدم في الدراسة

اعتمد التصنيف الصناعي الدولي الموحد Industrial Standard International Classification التنقيح الرابع لعام 2008 والمعروف اختصارا(ISIC. 4) في عملية تصنيف المنشات الصناعية الكبيرة والمتوسطة(الامم المتحدة، 2009) للصناعات التحويلية في هذه الدراسة. ويعرف ذلك التصنيف بانه معيار مرجعي تتوحد ضمنه بيانات تصف الانشطة الصناعية استنادا لتعريف الحسابات القومية، وذلك من اجل سهولة دراستها واجراء المقارنات المحلية او الدولية. ولهذا التصنيف فوائد جمة سواءً على المستوى المحلي او الدولي، فهو يساعد على معالجة البيانات ويعرضها بشكل موحد ومبوب، وعن طريقه يمكن اجراء المقارنات المحلية بين المحافظات لسنة واحدة او سلسلة زمنية، وكذلك المقارنات بين مختلف الدول(غربية، بدون سنة).

لقد سبق هذا التصنيف عدة تصنيفات هي :

1. التصنيف الصناعي الدولي الموحد(ISIC) عام 1948.
2. التصنيف الصناعي الدولي الموحد التنقيح الاول(ISIC. 1) عام 1958.
3. التصنيف الصناعي الدولي الموحد التنقيح الثاني (ISIC. 2)) عام 1968.
4. التصنيف الصناعي الدولي الموحد التنقيح الثالث(ISIC – 3) عام 1990.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

5. التصنيف الصناعي الدولي الموحد الثالث المعدل(ISIC . 3. 1) عام 2004.

ان التصنيفات التي حدثت على التصنيف الصناعي جاءت تماشيا مع التغيرات السريعة في الهياكل الصناعية بعد احداث التطورات التكنولوجية حيث تم شطر القسم الواحد الى أكثر من وصف صناعي نتيجة لزيادة الانشطة الاقتصادية من حيث العدد والحجم وطبيعة المخرجات واختلاف المدخلات من المواد الاولية وغيرها. فعلى سبيل المثال يلاحظ ان القسم(3) ضمن رقم التنقيح الثاني(ISIC. 2) وصف(الغذائية والمشروبات والتبغ) بينما في(ISIC. 4) تم شطر هذا القسم الى ثلاث اقسام هي :

1. صنع المنتوجات الغذائية
2. صنع المشروبات
3. صنع منتوجات التبغ

يلاحظ ايضا استحداث اقسام جديدة في التنقيح الرابع تتلائم مع انتاج الصناعات التخصصية الحديثة، مثال ذلك القسم(21) صنع المنتوجات الصيدلانية الاساسية والمستحضرات الصيدلانية وايضا القسم(32) صنع الحواسيب والمنتوجات الالكترونية البصرية. لابد ان نثبت ان هناك بعض الدول تعمد الى اضافة تصنيف خاص للفرع ضمن القسم الواحد، فمثلا في القسم(10) (صنع المنتوجات الغذائية) فرع(1040) (صنع الزيوت والدهون النباتية والحيوانية، تم اضافة تصنيف خاص لهذا الفرع هو(10401) (صنع الزيوت) و(10402) (صنع الدهون النباتية) و(10403) (صنع الدهون الحيوانية وهكذا. ان التنقيحات المعدلة التي اجريت على التصنيف الصناعي الدولي الموحد الاصلي، ادت الى زيادة عدد اقسام الصناعات التحويلية، فمثلا في التنقيح الثاني(ISIC. 2) كان عدد الصناعات التحويلية(9) ضمن تصنيف(31. 39) ارتفع الى(24) قسم تصنيف(10. 39).

1. 2 ادوات التقييم :

تعتبر معايير كفاءة الاداء الاقتصادية، وكذلك طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية لغرض تحليل العوامل الاقتصادية المؤثرة في الانتاج الصناعي من الادوات المهمة في عملية التقييم الاقتصادي للصناعات التحويلية.

1. 2. 1 معايير كفاءة الاداء الاقتصادي

تؤشر هذه المعايير مدى كفاءة المنشات الصناعية من حيث استخدام مدخلاتها او طريقة اداء انشطتها الاقتصادية، وبالتالي تحقيق مخرجات تساهم في رفع المستوى المعاشي للسكان، ومن ثم تحقيق تقدم اقتصادي. عند حساب هذه المعايير، يفضل ان يكون هناك سلسلة زمنية للأنشطة الاقتصادية للصناعات، حتى يتم معرفة مدى التحسن الذي حدث في الكفاءة الانتاجية. في دراستنا الميدانية هذه والتي اعتمد سنة واحدة ببيانات مقاطع عرضية، ستعتمد المقارنة بين الصناعات نفسها لذات السنة لمعرفة الصناعات الاكثر كفاءة.

اولا : معيار القيمة المضافة الاجمالية

يعد هذا المعيار الاهم على المستوى الوطني، وخصوصا فيما يتعلق في عدد العمال والاجر اللذان يعكسان مدى تشغيل الايدي العاملة التي تهتم بها الدولة، اضافة لما توفره الصناعة من قيم مضافة غير مباشرة للمنشات الاقتصادية الاخرى(المولى، 2008). تقدر القيمة المضافة الاجمالية بطرح قيمة المواد الاولية وقيمة المستلزمات السلعية والخدمية من قيمة الانتاج، وعليه فان :

- القيمة المضافة الاجمالية = قيمة الانتاج –(قيمة المواد الاولية + قيمة المستلزمات السلعية والخدمية.

سوف يتم اعتماد هذا المعيار(القيمة المضافة الاجمالية) في الدراسة، اما القيمة المضافة الصافية ومن ثم الفائض الاجتماعي، واللذان يعدان مؤشران مهمان، فلا يمكن حسابها لعدم توفر بيانات عن الاندثار في استمارة الاستبيان كون :

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الاجمالية – قيمة الاندثار

وكذلك :

الفائض الاجتماعي = القيمة المضافة الصافية – قيمة الاجور

من خلال القيمة المضافة الاجمالية يمكن الحصول على مؤشرين يتعلقان بالعمل هما :

مؤشر عدد العمال

يظهر هذا المؤشر مقدار القيمة المضافة التي يعطيها كل عامل، اي ان :

$$\text{- مؤشر عدد العمال} = \frac{\text{القيمة الاجمالية المضافة}}{\text{عددالعمال}}$$

مؤشر الاجور :

يعطي هذا المؤشر مقدار الزيادة التي تحدث في القيمة المضافة نتيجة للزيادة الحاصلة في الاجور، اي ان :

$$\text{- مؤشر الاجور} = \frac{\text{القيمة المضافة الاجمالية}}{\text{قيمةالاجور}}$$

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

ثانيا : معيار الانتاجية الجزئية

اعتمد هذا المعيار في عملية التقييم وليس معيار الانتاجية الكلية لعدم توفر بيانات في استمارة الاستبيان عن احد عناصر الانتاج وهو راس المال(قيمة المكائن والالات) وعليه. سيتم دراسة انتاجية كل عنصر من عناصر الانتاج منفردا حسب توفر البيانات وكالاتي :

- انتاجية العامل = $\frac{\text{قيمةالانتاج}}{\text{عددالعمال}}$
- انتاجية الاجر = $\frac{\text{قيمةالانتاج}}{\text{قيمةالاجور}}$
- انتاجية المواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية = $\frac{\text{قيمةالانتاج}}{\text{قيمةالمواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية}}$

ان ارتفاع الانتاجية الجزئية لاحد هذه المؤشرات يعني ان المؤشر افضل في تحقيق زيادة في الانتاج.

1. 2. 2 طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية لتقدير النموذج القياسي

تعطي طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية Ordinary least square والمعرفة اختصارا(OLS) افضل مقدر خطي غير متحيز(BLUE) في حالة اجتياز النموذج المقدر كافة الفروض الخاصة بالمتغير العشوائي(ui)، لكون هذه الطريقة تحاول جعل مجموع مربع انحرافات القيم الحقيقة(yi) عن القيم التقديرية(Ŷi) اقل ما يمكن، وبالتالي الحصول على افضل خط مقدر من بين عدد كبير من الخطوط الممكن تقديرها(كاظم، 1988). يمثل المتغير التابع(y) بقيمة الانتاج الصناعي، والذي يتاثر بمتغيرات مستقلة هي قيمة المواد الاولية(x1) وقيمة الاجور(x2) وقيمة المستلزمات السلعية والخدمية(x3). وسيتم اعتماد ثلاث صيغ في عملية التقيم هي الصيغة الخطية والصيغة اللوغارتمية المزدوجة والصيغة نصف اللوغارتمية من جهة اليمين ومن ثم اجراء الاختبارات الاقتصادية والاحصائية والقياسية على هذه الصيغ لاختيار افضلها ومن ثم اعتمادها في الدراسة. سيتبع النظام الاحصائي SPSS في عملية التقدير بتوظيف البيانات المجمعة في استمارات الاستبيان، حيث سيتم دمج بيانات المنشات الصناعية المتوسطة التي تمثل(41) مشاهدة مع بيانات المنشات الصناعية الكبيرة التي تمثل(30) مشاهدة، وبذلك يصبح عدد المشاهدات للنموذج المقدر(71) مشاهدة. ان هذا الدمج جاء بسبب وحدة المتغيرات وتشابه نوع الصناعات في هذه المنشات ولكون الهدف من بناء النموذج هو لمعرفة تاثير المتغيرات على الانتاج الصناعي وليس تحليل ذلك التاثير لكل من الصناعات المتوسطة والكبيرة على حدة والذي سيناقش في معايير كفاءة الاداء الصناعي.

المبحث الثاني : النتائج المستخلصة

يتناول هذا المبحث في جزئه الاول تحليل الصناعات التحويلية سواء كانت متوسطة او كبيرة. اما جزءه الثاني يتعلق بالنتائج الخاصة بمعايير تقييم الاداء الصناعي لكل من المنشات المتوسطة والكبيرة، في حين يذهب الجزء الاخير الى نتائج النموذج القياسي المقدر.

2. 1 تحليل الصناعات حسب التصنيف(ISIC . 4)

ان المنشات التي تم بحثها سواء كانت متوسطة او كبيرة تتبع القطاع الخاص، حيث لا توجد منشات تابعة للقطاع العام، بعد ان تم خصخصتها منذ ثمانينات القرن الماضي.

يظهر جدول (1) التوزيع الجغرافي للمنشات الصناعية المتوسطة والكبيرة والتي شملتها الدراسة في محافظة دهوك، عام 2016، ويتبين ان عدد المنشات المتوسطة بلغت(41) منشاة، تركزت(11) منها في دهوك المركز و(10) في سميل، بينما وزعت الباقي على الاقضية الاخرى. اما المنشات الكبيرة والتي بلغ عددها(30) منشاة، فقد تركز في دهوك المركز بواقع(16) منشاة وفي سميل بواقع(11) منشاة، اما المنشات الباقية فقد توزعت بواقع منشاة واحدة في كل من زاخو وعقرة وبردى رش.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (1) التوزيع الجغرافي للمنشات الصناعية المتوسطة والكبيرة المدروسة في محافظة دهوك عام 2016

المنشات المتوسطة		المنشات الكبيرة	
العدد	المنطقة	العدد	المنطقة
11	دهوك المركز	16	دهوك المركز
10	سميل	11	سميل
5	زاخو	1	زاخو
3	عقرة	1	عقرة
1	اتروش	1	بردى رش
1	شيخان		
7	فايدة		
1	زاويتة		
2	بردى رش		

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد استمارة الاستبيان.

لغرض معرفة الاقسام الصناعية و اوصافها الموجودة(المدروسة) وغير الموجودة حسب التصنيف(ISIC. 4) للمنشات المتوسطة(انظر جدول 2) وللمنشات الكبيرة(انظر جدول 3).

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (2) الاقسام الصناعية واوصافها الموجودة وغير الموجودة للصناعات المتوسطة حسب التصنيف(ISIC. 4) في محافظة دهوك 2016.

الموجودة		غير الموجودة	
10	صنع المواد الغذائية	11	صنع المشروبات
14	صنع الملبوسات	12	صنع منتوجات التبغ
16	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	13	صنع المنسوجات
17	صنع الورق ومنتوجات الورق والفلين	15	صنع المنتوجات الجلدية والمنتوجات ذات الصلة
19	صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة	18	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة
20	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية	21	المنتوجات الصيدلانية الاساسية والمستحضرات المسجلة
23	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	22	صنع منتوجات المطاط واللدائن
24	صنع الفلزات القاعدية	25	صنع منتوجات المعادن المشكلة باستثناء الالات والمعدات
31	صنع الاثاث	26	صنع الحواسيب والمنتوجات الالكترونية والبصرية
		27	صنع المعدات الكهربائية
		28	صنع الالات والمعدات المصنعة في موضع اخر
		29	صنع المركبات ذات المحركات والمركبات المتطورة
		30	صنع معدات النقل الاخرى
		32	الصناعات التحويلية الاخرى
		33	اصلاح وتركيب الالات والمعدات

المصدر : الامم المتحدة التصنيف الصناعي الدولي الموحد التنقيح الرابع، 2009.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (3) الاقسام الصناعية واوصافها الموجودة وغير الموجودة للصناعات الكبيرة حسب التصنيف(ISIC. 4) في محافظة دهوك 2016

الموجودة		غير الموجودة	
10	صنع المنتوجات الغذائية	12	صنع المنتوجات التبغ
11	صنع المشروبات	13	صنع المنسوجات
14	صنع الملبوسات	15	صنع المنتوجات الجلدية والمنتوجات ذات الصلة
16	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	17	صنع الورق ومنتوجات الورق
18	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة	19	صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة
20	صنع المواد الكيميائية والمنتوجات الكيميائية	21	المنتوجات الصيدلانية الاساسية والمستحضرات الصيدلانية
23	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	22	صنع منتوجات المطاط واللدائن
25	صنع منتوجات المعادن المشكلة	24	صنع الفلزات القاعدية
		26	صنع الحواسيب والمنتوجات الالكترونية والبصرية
		27	صنع المعدات الكهربائية
		28	صنع الالات والمعدات غير المصنعة في مجتمع اخر
		29	صنع المركبات ذات المحركات والمركبات المتطورة
		30	صنع معدات النقل الاخرى
		31	صنع الاثاث
		32	الصناعات التحويلية الاخرى
		33	اصلاح وتركيب الالات والمعدات

المصدر : نفس مصدر جدول (2)

يتبين ان هناك(9) صناعات متوسطة موجودة في محافظة دهوك و(15) صناعة غير موجودة. اما الصناعات الكبيرة، فكانت الموجودة(8) صناعات وغير الموجودة(16) صناعة. كما يظهر هذا التوصيف ان هناك(5) اقسام موجودة ومشتركة بين الصناعات المتوسطة والكبيرة(10. 14. 16. 20. 23) وان الكثير من الاقسام الصناعية غير موجودة سواء للصناعات المتوسطة او الكبيرة.

ان مؤشرات الانتاج للصناعات المتوسطة والتي تم توزيعها حسب صنف الصناعة ونوعها يعرض جدول (4) ادناه.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (4) مؤشرات الانتاج للصناعات المتوسطة موزعة حسب وصف للصناعة ونوعها باعتماد التصنيف(ISIC. 4) في محافظة دهوك عام 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	الوصف ونوع الصناعة	قيمة الانتاج	قيمة الموارد الاولية	قيمة المستلزمات السلعية والخدمية	عدد العمال	الاجور و الرواتب	متوسط اجر العامل السنوي
10	8	صنع المنتوجات الغذائية						
		مرطبات	5115	3575	490	16	146	10.25
		عصير	1575	450	182	12	107	8.91
		مرطبات	600	90	110	20	140	7.00
		عصير	1750	400	400	22	150	6.82
		راشي	854	441	66	11	81	7.36
		راشي	540	100	106	11	72	6.55
		البان	12000	10855	226	15	133	8.87
		جبس	1241	109	480	14	104	7.43
14	1	صنع الملبوسات						
		خياطة ملابس عسكرية	250	40	45	11	65	5.91
16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين						
		نجارة	994	393	176	19	158	8.32
17	3	صنع الورق ومنتوجات الورق						
		مناديل ورقية	1442	790	280	10	59	5.90
		مناديل ورقية	1890	1182	356	14	124	8.86
		مناديل ورقية	2453	1543	90	23	167	7.26
19	5	صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة						
		تعبئة غاز	5850	5350	444	11	56	5.09
		تعبئة غاز	5625	5200	236	10	50	5.00
		تعبئة غاز	3750	3300	34	10	56	5.60
		تعبئة غاز	4725	3750	188	11	63	5.73
		تعبئة غاز	4900	3790	60	11	55	5.00
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية						

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

		بلاستيك و نايلون	1125	563	10	13	72	5.54
		دهون سيارات	1200	500	260	20	132	6.60
23	18	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى						
		بلوك	936	638	100	10	82	8.20
		بلوك	1240	879	130	10	30	3.00
		بلوك	1197	889	100	10	32	3.20
		بلوك	1242	850	136	10	32	3.20
		بلوك	790	540	63	10	28	2.80
		بلوك	1200	840	136	10	27	2.70
		بلوك	1800	654	80	27	152	5.63
		بلوك	1500	500	55	12	32	2.67
		بلوك	750	200	30	17	65	3.82
		ثرمسون	750	5928	198	15	175	11.67
		كاشي	7875	500	2	15	90	6.00
		بواري كونكريت	2000	283	12	25	194	7.76
		قطع كاشي حلان	774	465	144	11	79	7.18
		كسارة الحجر	539	1	31	10	88	8.00
		خباطة مواد انشائية	5760	4252	89	10	62	6.20
		خباطة مواد انشائية	12996	12120	246	22	72	3.27
		خباطة مواد انشائية	12960	11063	144	25	196	7.84
		خباطة مواد انشائية	15840	13560	211	25	152	6.08
24	2	صنع الفلزات القاعدية						
		BRC	3600	2800	591	12	40	3.33
		حدادة	5257	4400	193	19	165	8.68
31	1	صنع الاثاث						
		موبليات	948	550	272	11	62	5.64

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد استمارة الاستبيان

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

يلاحظ من الجدول الاعلاه ان عدد الصناعات ضمن القسم(23) (صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى) بلغ(18) صناعة غالبيتها تتعلق بصناعة البلوك والمنتوجات الكونكريتية، جاء بعده القسم(10) (صنع المنتوجات الغذائية) بواقع(8) صناعات تتعلق بالمرطبات والعصائر والراشي وغيرها. اما القسم(19) الذي يصف(صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة) فقد احتوى على(5) صناعات جميعها تتعلق بتعبئة الغاز، اما الاقسام الستة الاخرى فقد احتوت باقي الصناعات بصورة متفاوتة.

يتضح من مؤشرات الانتاج ان قيمة الانتاج لصنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة والمتمثلة بتعبئة الغاز، احتلت المرتبة الاولى قياسا بباقي الصناعات حيث بلغ متوسط قيمة الانتاج(4970) مليون دينار تلتها في ذلك قيمة الانتاج لصنع الفلزات القاعدية، حيث بلغ متوسط قيمة انتاجهما(4429) مليون دينار، بينما جاء متوسط قيمة انتاج صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى المرتبة الثالثة حيث سجل(3904) مليون دينار. من جانب اخر يتبين ان هذه الصناعات الثلاث، اخذت نفس التسلسل من حيث متوسط قيمة المواد الاولية، المستخدمة في الانتاج، حيث كان على التوالي(4278) مليون دينار و(3600) مليون دينار و(3009) مليون دينار.

عند النظر الى قيمة المستلزمات السلعية والخدمية، يلاحظ انخفاضها وعدم تفاوت في متوسط قيم هذه المستلزمات لمختلف الصناعات. اما قيم الاجور والرواتب المدفوعة للعمال، فقد اختلفت بين هذه الصناعات، فقد بلغ متوسط اجر العامل السنوي في قسم صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين والمتمثل بالنجارة(8.32) مليون دينار اخذا المرتبة الاولى، وجاء متوسط الاجر لقسم صنع المواد الغذائية بالمرتبة الثانية حيث بلغ(7.90) مليون دينار. تلا ذلك متوسط الاجر في قسم صنع الورق ومنتوجات الورق المتمثل بالمناديل الورقية حيث بلغ(7.34) مليون دينار.

لقد لوحظ انخفاض متوسط اجر العامل السنوي للصناعات التي كان لها اعلى قيم انتاج وقيم مواد اولية، حيث بلغ على سبيل المثال لقسم صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة(5.28) مليون دينار ولقسم صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى(5.56) مليون دينار. ان السبب في ذلك غير واضح خصوصا عند مناقشة الخبرة والفن الانتاجي وعنصر المخاطرة في طبيعة العمل لتلك الصناعات. ان هذا التفاوت في متوسط اجر العامل السنوي انسحب على ذات الصناعة الواحدة، فعلى سبيل المثال نلاحظ ان هذا المتوسط لصناعة البلوك لاحدى المنشات كان(8.20) مليون دينار، في حين كان لصناعة البلوك لمنشاة اخرى(2.67) مليون دينار. ولا يعتقد ان سبب هذا التفاوت في الاجر يعود لتباين الموقع الصناعي لكلتا المنشاتين من حيث مستوى التحضر او كثافة العمل حيث تقع الاولى في منطقة فايدة بينما تقع الثانية في منطقة سميل، علاوة على انخفاض انتاجية العامل للاولى قياسا بالثانية كما سنلاحظ ذلك لاحقا. عند الانتقال الى الصناعات الكبيرة والتي يعرضها جدول (5)، يتبين انها تتكون من(30) منشاة صناعية مبحوثة، وبواقع(8) صناعات تتعلق بالقسم(23) (صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى) و(6) صناعات لكل من قسمين(11) (صنع المشروبات) و(18) (الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام) ووزعت الباقية على اصناف الصناعات الاخرى. احتل قسم صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية المرتبة الاولى من حيث متوسط قيمة الانتاج البالغ(14850) مليون دينار، وجاء بالمرتبة الثانية قسم صنع المشروبات ممثلا بالمياه المعدنية حيث بلغ ذلك المتوسط(6833) مليون دينار، بينما احتل المرتبة الثالثة قسم الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام ممثلا بالمطابع الورقية بمتوسط قيمة انتاج(5828) مليون دينار. اما متوسط قيمة المواد الاولية المستخدمة في الانتاج، فقد توافق تقريبا من حيث التسلسل مع متوسط قيمة الانتاج. يلاحظ ان متوسط اجر العامل السنوي كان مرتفعا لصنع المواد الغذائية ممثلا بالمطاحن حيث بلغ(8.157) مليون دينار، بينما هذا المتوسط الاقل لصنع منتوجات المعادن المشكلة حيث بلغ(4.312) مليون دينار.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (5) مؤشرات الانتاج للصناعات الكبيرة موزعة حسب وصف الصناعة ونوعها باعتماد التصنيف(ISIC. 4) في محافظة دهوك عام 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	الوصف ونوع الصناعة	قيمة الانتاج	قيمة المواد الاولية	قيمة المستلزمات السلعية والخدمية	عدد العمال	الاجور والرواتب	متوسط اجر العامل السنوي
10	2	صنع المواد الغذائية						
		طحين	3000	1000	450	58	500	8.62
		طحين	2800	980	320	52	400	7.70
11	6	صنع المشروبات						
		مياه معدنية	8000	3000	850	152	900	5.92
		مياه معدنية	6500	2500	700	102	750	7.35
		مياه معدنية	12000	4500	850	203	1500	7.39
		مياه معدنية	5500	2000	500	75	486	6.48
		مياه معدنية	6000	5500	150	35	210	6.00
		مياه معدنية	3000	1000	350	35	300	8.57
14	1	صنع الملبوسات						
		خياطة	970	330	270	50	300	6.00
16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين						
		نجارة	3188	1518	441	100	664	6.64
18	6	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام						
		مطبعة ورقية	4500	1800	38	90	490	5.44
		مطبعة ورقية	7960	7100	48	30	185	6.17
		مطبعة ورقية	8000	3500	85	190	1150	6.05
		مطبعة ورقية	5500	3000	65	85	550	6.47
		مطبعة ورقية	5500	2000	53	145	900	6.21
		مطبعة ورقية	3500	1500	35	120	720	6.00
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية						
		تعبئة غاز الاستيلين	28800	26600	650	34	228	6.71

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

		الشب	900	300	250	35	200	5.71
23	8	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى						
		كسارة حجر	3000	100	41	30	228	7.60
		كسارة حجر	2400	120	64	30	169	5.63
		طابوق	4500	800	430	50	350	7.00
		طابوق	3000	400	280	52	350	6.73
		خباطة مواد انشائية	1775	644	6	30	171	5.70
		خباطة مواد انشائية	1872	654	607	30	252	8.00
		كونكريت جاهز	3500	2000	700	50	340	6.80
		كونكريت جاهز	4500	2000	800	73	525	7.19
25	4	صنع منتوجات المعادن المشكلة						
		انابيب معدنية	7000	4500	1200	30	190	6.33
		انابيب معدنية	1944	142	100	43	132	3.07
		اسلاك معدنية	5000	3000	650	88	550	6.25
		مقاطع المنيوم	2250	98	22	81	129	1.59

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد استمارة الاستبيان

2. 2 كفاءة الاداء حسب معايير التقييم

يظهر جدول (6) القيمة المضافة الاجمالية لكلفة الصناعات المتوسطة مع متوسط كل قسم حسب صنفه.

اعتمد معيارين في عملية التقييم، هما القيمة المضافة الاجمالية و الانتاجية الجزئية.

2. 2. 1 معيار القيمة المضافة الاجمالية

جدول (6) القيمة المضافة الاجمالية ومؤشري عدد العمال والاجور للمنشات الصناعية المتوسطة حسب وصف الصناعة ونوعها في دهوك 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	الوصف ونوع الصناعة	القيمة المضافة الاجمالية	الانتاجية الجزئية	القيمة المضافة الاجمالية	مؤشر عدد العمال	مؤشر الاجور
10	8	صنع المنتوجات الغذائية	698		16.82		
		مرطبات	1050	3.97		65.63	6.40
		عصير	943	3.57		78.58	8.81
		مرطبات	400	1.51		20.00	2.86
		عصير	950	3.59		43.18	6.33
		راشي	347	1.31		31.55	4.28

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

		راشي	334	1.26		30.36	4.64
		البان	919	3.48		61.27	6.91
		جبس	652	2.47		46.57	6.27
14	1	صنع الملبوسات	165		3.98		
		خياطة ملابس عسكرية	165	0.62		15.00	2.54
16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	425		10.24		
		نجارة	425	1.61		22.37	2.69
17	3	صنع الورق ومنتوجات الورق	514		12.39		
		مناديل ورقية	372	1.41		37.20	6.31
		مناديل ورقية	352	1.33		25.14	2.84
19	5	مناديل ورقية	820	3.10		35.65	4.91
		صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة	500		12.05		
		تعبئة الغاز	56	0.21		5.09	1.00
		تعبئة الغاز	189	0.71		18.90	3.78
		تعبئة الغاز	416	1.57		41.60	7.43
		تعبئة الغاز	787	2.98		71.55	12.49
		تعبئة الغاز	1050	3.97		95.45	19.09
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيميائية	496		11.95		
		بلاستيك ونايلون	552	2.09		42.46	7.67
		دهون السيارات	440	1.66		22.00	3.33
23	18	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	789		19.01		
		بلوك	198	0.75		19.80	2.41
		بلوك	231	0.87		23.10	7.70
		بلوك	208	0.79		20.80	6.50
		بلوك	256	0.97		25.60	8.00
		بلوك	187	0.71		18.70	6.68

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

		بلوك	224	0.85		22.40	8.30
		بلوك	1066	4.03		39.48	7.01
		بلوك	945	3.57		78.75	29.53
		بلوك	520	1.97		30.59	8.00
		ثرمسون	1749	6.61		116.60	9.99
		كاشي	1498	5.66		99.87	16.64
		بواري كونكريت	600	2.27		24.00	3.09
		قطع كاشي حلان	165	0.62		15.00	2.09
		كسارة الحجر	507	1.92		50.70	5.76
		خباطة مواد انشائية	1419	5.37		141.90	22.89
		خباطة مواد انشائية	630	2.38		28.64	8.75
		خباطة مواد انشائية	1753	6.63		70.12	8.94
		خباطة مواد انشائية	2069	7.82		82.76	13.61
24	2	صنع الفلزات القاعدية	437		10.53		
		BRC	209	0.79		17.42	5.23
		حدادة	664	2.51		6.63	4.01
31	1	صنع الاثاث	126		3.04		
		موبليات	126	0.48		11.45	2.03
المجموع			26443	100.0	100.00	1812.27	307.75

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (4)

يتبين من جدول اعلاه ان اعلى متوسط قيمة مضافة اجمالية قدمتها صناعة المنتوجات المعدنية اللافلزية الاخرى حيث بلغت(789) مليون دينار وبنسبة مئوية بلغت(19.82%). فيما جاءت صناعة المنتوجات الغذائية بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط القيمة المضافة(698) مليون دينار، شكلت(16.82%) من مجموع القيمة المضافة الاجمالية لكافة الاصناف. وجاء بالمرتبة الثالثة صناعة المناديل الورقية بمتوسط قيمة مضافة بلغ(514) مليون دينار وبنسبة مئوية(12.39%) وكانت اقل قيمة مضافة لصناعة الموبليات بلغت(126) مليون دينار وبنسبة(3.04%).

اما القيمة المضافة الاجمالية التي قدمتها الصناعات الكبيرة، فيمكن ملاحضتها في جدول (7).

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (7) القيمة المضافة الاجمالية ومؤشري عدد العمال والاجور للمنشات الصناعية الكبيرة حسب وصف الصناعة ونوعها في دهوك عام 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	وصف ونوع الصناعة	القيمة المضافة الاجمالية للصناعة	القيمة المضافة الاجمالية للصناعة %	القيمة المضافة الاجمالية للصنف %	مؤشر عدد العمال	مؤشر الاجور
10	2	صنع المواد الغذائية	1525		4.86		
		طحين	1550	2.47		26.72	3.10
		طحين	1500	2.39		28.85	3.75
11	6	صنع المشروبات	3183		30.43		
		مياه معدنية	4150	6.61		27.30	4.61
		مياه معدنية	3300	5.26		32.35	4.40
		مياه معدنية	6650	10.59		32.76	4.43
		مياه معدنية	3000	4.78		40.00	6.17
		مياه معدنية	350	0.56		10.00	1.67
		مياه معدنية	1650	2.63		47.14	5.50
14	1	صنع الملبوسات	370		0.59		
		خياطة	370	0.59		7.40	1.23
16	1	صنع الخشب ومنتوجات خشب والفلين	1229		1.96		
		نجارة	1229	1.96		12.29	1.85
18	6	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام	2624		25.08		
		مطبعة ورقية	2662	4.24		29.58	5.43
		مطبعة ورقية	820	1.31		27.33	4.43
		مطبعة ورقية	4415	7.03		23.24	3.84
		مطبعة ورقية	2435	3.88		28.65	4.43
		مطبعة ورقية	3447	5.49		23.77	3.83
		مطبعة ورقية	1965	3.13		16.38	2.73
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية	950		3.03		

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

		تعبئة غاز الاستيلين	1550	2.47		50.67	6.80
		الشب	350	0.56		11.67	1.75
23	8	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	1862		23.73		
		كسارة حجر	2862	4.55		95.30	12.54
		كسارة حجر	2216	3.53		70.87	13.11
		طابوق	3270	5.21		65.40	9.34
		طابوق	2320	3.70		44.62	6.63
		خباطة مواد انشائية	1125	1.79		37.50	6.58
		خباطة مواد انشائية	611	0.97		20.37	2.42
		كونكريت جاهز	800	1.27		16.00	2.35
		ابنية جاهزة	1700	2.71		23.29	3.24
25	4	صنع منتوجات المعادن المشكلة	1621		10.32		
		انابيب معدنية	1300	2.07		43.33	6.84
		انابيب معدنية	1702	2.71		39.58	12.89
		اسلاك معدنية	1350	2.15		15.34	2.45
		مقاطع المنيوم	2130	3.39		24.20	16.51
المجموع			62776	100.00	100.00	9749.0	164.85

المصدر : احتسبت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (5)

يتبين من الجدول ان صناعة المشروبات ممثلة بالمياه المعدنية احتلت المرتبة الاولى، فقد بلغ متوسط هذه القيمة(3183) مليون دينار بنسبة مئوية بلغت(30،43%) من مجموع القيم المضافة لكافة الاصناف. وجاءت بعدها صناعة الطباعة ممثلة بالمطابع الورقية بمتوسط قيمة مضافة(2624) مليون دينار بنسبة مئوية(25.08%). اما المرتبة الثالثة فكانت من حصة صناعة منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى، حيث بلغ متوسط القيمة المضافة لهذه الصناعة(1862) مليون دينار بنسبة(23.73%). وقد كانت اقل قيمة مضافة لصناعة الملبوسات(370) مليون دينار وبنسبة(0.59%). من خلال معيار القيمة المضافة الاجمالية يمكن الحصول على مؤشرين احدهما لعدد العمال والثاني للاجور.

يلاحظ من جدول (6) مؤشر عدد العمال للصناعات المتوسطة والذي يظهر ان احدى خباطات المواد اللانشائية ضمن القسم(23) اعطيت اعلى قيمة مضافة لكل عامل مستخدم بلغت(141.9). في حين قدمت احدى انواع صناعات تعبئة الغاز ضمن القسم(19) ادنى قيمة مضافة لكل عامل بلغت(5.09). ان الاهمية النسبية المتوسط عدد العمال على مستوى اصناف الصناعة يظهرها جدول (8). فقد احتلت صناعة منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى المرتبة الاولى بنسبة(19.67%) تلتها صناعات منتوجات الغذائية بنسبة(17.26%) بينما جاءت باقل نسبة صناعة الاثاث بلغت(4.19%).

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (8) الاهمية النسبية لمتوسطات القيمة المضافة الاجمالية ومؤشر عدد العمال ومؤشر الاجور حسب وصف الصناعة للمنشات المتوسطة في محافظة دهوك عام 2016

القسم	العدد	الوصف	متوسط القيمة المضافة الاجمالية	متوسط مؤشر عدد العمال	متوسط مؤشر الاجور
10	8	صنع المنتوجات الغذائية	16.82	17.26	12.52
14	1	صنع الملبوسات	3.98	5.49	5.47
16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	10.24	8.19	5.79
17	3	صنع الورق ومنتوجات الورق	12.39	11.96	10.10
19	5	صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة	12.05	17.03	18.87
20	2	صنع المواد الكيمياوية المنتوجات الكيمياوية	11.95	11.80	11.85
23	18	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	19.01	19.67	21.05
24	2	صنع الفلزات القاعدية	10.53	4.40	9.97
31	1	صنع الاثاث	3.04	4.19	4.37
%			100.00	100.00	100.00

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (6)

عند الانتقال الى مؤشر الاجور والذي يعرضه جدول (6) يتبين ان اعلى قيمة مضافة لكل دينار من الاجور قدمها احد مصانع البلوك ضمن القسم(23) المتمثل بصنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى، حيث بلغت(29.53)، في حين ادنى قيمة مضافة لكل دينار من الاجور كانت من حصة احد انواع صناعة تعبئة الغاز ضمن القسم(19) حيث بلغت(1.00). يظهر الجدول (8) ان الاهمية النسبية لمتوسط مؤشر الاجور، كانت الاعلى لصنف منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة(21.05%)، تلى ذلك صنف فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة بنسبة(18.87%) وبالمرتبة الثالثة صنف المنتوجات الغذائية بنسبة(12.52)، في حين كان ادنى متوسط لمؤشر الاجور لصنف الاثاث ممثلا بصناعة الموبليات بنسبة(4.37%). لغرض معرفة كل من مؤشر عدد العمال ومؤشر الاجور للصناعات الكبيرة، نعود لبيانات جدول (7) حيث نلاحظ ان صناعة كسارة الحجر في قسم(23) ضمن منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى قدمت اعلى قيمة مضافة لكل عامل مستخدم بلغت(95.30)، بينما كان لصناعة الخياطة في قسم(14) ضمن صناعة الملبوسات ادنى قيمة مضافة لكل عامل بلغت(7.40). اما مؤشر الاجور الذي يقيس انتاجية عنصر العمل ومعرفة القيمة المضافة لكل دينار من الاجور، يبين جدول (7) ان صناعة مقاطع الالمنيوم في قسم(25) ضمن صنف منتوجات المعادن المشكلة، حققت اعلى قيمة مضافة بلغت(16.51) في حين كانت ادنى قيمة مضافة لصناعة الخياطة ضمن القسم(14) لصنف الملبوسات حيث بلغت(1.23). ان الاهمية النسبية لمتوسط مؤشري عدد العمال والاجور يعرضها جدول (9) حيث يلاحظ ان متوسط مؤشر عدد العمال لصنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى، احتل المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية قياسا بالاصناف الاخرى فبلغت النسبة(22.11%)، بينما جاء صنع الملبوسات بالمرتبة الاخيرة بنسبة(3.48%). اما الاهمية النسبية لمتوسط الاجور، فقد احتل قسم منتوجات المعادن المشكلة المرتبة الاولى بنسبة(26.81%) في حين بقى قسم الملبوسات بالمرتبة الاخيرة ايضا وبنسبة(3.41%).

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

جدول (9) الاهمية النسبية لمتوسطات القيمة المضافة الاجمالية ومؤشر عدد العمال ومؤشر الاجور حسب وصف الصناعة للمنشات الكبيرة في محافظة دهوك عام 2016

القسم	العدد	الوصف	متوسط القيمة المضافة الاجمالية	متوسط مؤشر عدد العمال	متوسط مؤشر الاجور
10	2	صنع المنتوجات الغذائية	4.86	13.06	9.51
11	6	صنع المشروبات	30.43	14.85	12.36
14	1	صنع الملبوسات	0.59	3.48	3.41
16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	1.96	5.78	5.13
18	6	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام	25.08	11.67	11.42
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية	3.03	14.65	11.87
23	8	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	23.73	22.11	19.49
25	4	صنع منتوجات المعادن المشكلة	10.32	14.39	26.81
%			100.00	100.00	100.00

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (7)

2. 2. 2 معيار الانتاجية الجزئية

ان الانتاجية التي يقدمها كل من عناصر الانتاج، العامل والاجر والمواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية للصناعات المتوسطة يوضحها جدول (10) حيث يتبين ان اعلى انتاجية للعامل بلغت(468.9) مليون دينار وانتاجية الاجر بلغت(88.8) مليون دينار لصنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة ممثلة بتعبئة الغاز. في حين ادنى انتاجية العامل بلغت(22.7) مليون دينار وانتاجية الاجر(3.8) مليون دينار لصنع الملبوسات. اما انتاجية المواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية فقد جاءت عكس ذلك حيث احتل صنع الملبوسات اعلى انتاجية بلغت(2.9) مليون دينار، وجاء صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة بادنى انتاجية بلغت(101) مليون دينار.

جدول (10) انتاجية العامل وانتاجية الاجر وانتاجية المواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية المنشات الصناعية المتوسطة في محافظة دهوك 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	الوصف	قيمة الانتاج	قيمة المواد الاولية والمستلزمات	عدد العمال	الاجور والرواتب	انتاجية العامل	انتاجية الاجر	انتاجية المواد الاولية والمستلزمات
10	8	صنع المنتوجات الغذائية	23675	18080	121	951	195.7	24.9	1.3
14	1	صنع الملبوسات	250	85	11	65	22.7	3.8	2.9

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	994	569	19	158	52.3	6.3	1.7
17	3	صنع الورق ومنتوجات الورق	5785	4241	47	350	123.1	16.5	1.4
19	5	صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية المكررة	24850	22363	53	280	468.9	88.8	1.1
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية	2325	1333	33	204	70.5	11.4	1.7
23	18	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	68474	54162	274	1588	249.9	43.1	1.3
24	2	صنع الفلزات القاعدية	8857	7200	31	205	285.7	43.2	1.2
31	1	صنع الاثاث	948	550	11	62	86.2	15.3	1.7

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (4).

الجدول (11) يقدم قيم انتاجية العامل وانتاجية الاجر وانتاجية المواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية للصناعات الكبيرة، وحسب وصف الصناعة. فكانت اعلى انتاجية للعامل لصنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية حيث بلغت(430.4) مليون دينار، بينما ادنى انتاجية للعامل فكانت من حصة صنع الملبوسات حيث بلغت(19.4) مليون دينار. اما انتاجية الاجر فكانت الاعلى لصنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية حيث بلغت(69.4) مليون دينار، والتي تعني ان الوحدة النقدية من الاجر والتي تعطي للعامل تؤدي الى خلق(69.4) دينار من الانتاج، وادنى انتاجية للاجر فكانت لصنع الملبوسات حيث بلغت(3.2) مليون دينار، وان اعلى انتاجية للمواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية كانت لصنع المنتوجات المعادن اللافلزية الاخرى حيث بلغت(2.5) مليون دينار، بينما ادنى انتاجية للمواد الاولية والمستلزمات كانت من حصة صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية حيث بلغت(1.1) مليون دينار.

جدول (11) انتاجية العامل وانتاجية الاجر وانتاجية المواد الاولية والمستلزمات السلعية والخدمية للمنشات الصناعية الكبيرة في محافظة دهوك عام 2016(مليون دينار)

القسم	العدد	الوصف	قيمة الانتاج	قيمة المواد الاولية والمستلزمات	عدد العمال	الاجور والمكافئات	انتاجية العامل	انتاجية الاجر	انتاجية المواد الاولية والمستلزمات
10	2	صنع المنتوجات الغذائية	5800	2750	110	900	52.7	6.4	2.1
11	6	صنع المشروبات	41000	21900	602	4146	68.1	9.9	1.9
14	1	صنع الملبوسات	970	600	50	300	19.4	3.2	1.6

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

16	1	صنع الخشب ومنتوجات الخشب والفلين	3188	1959	100	664	31.9	4.8	1.6
18	6	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام	34968	19224	660	3995	53.0	8.8	1.8
20	2	صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيماوية	29700	27800	69	428	430.4	69.4	1.1
23	8	صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى	24547	9646	345	2385	71.2	10.3	2.5
25	2	صنع منتوجات المعادن المشكلة	16194	9712	242	1001	66.9	16.2	1.7

المصدر : استخرجت البيانات من قبل الباحثين باعتماد جدول (5)

2. 3 العوامل المؤثرة على الانتاج الصناعي حسب طريقة(OLS)

تم تقدير ثلاث صيغ تربط العلاقة بين قيمة الانتاج كمتغير تابع(y) والمتغيرات المستقلة ممثلة بقيمة المواد الاولية(x1) وقيمة الاجور(x2) وقيمة المستلزمات السلعية والخدمية(x3). وذلك من خلال(71) مشاهدة لهذه المتغيرات بمستوى معنوية(0.05) ودرجات حرية(67). ان الصيغ المقدرة هي الصيغة الخطية والصيغة اللوغارتمية المزدوجة والصيغة نصف اللوغارتمية من جهة اليمين. وبعد اجراء الاختبارات الاقتصادية والاحصائية والقياسية،

تم اختيار الصيغة اللوغارتمية المزدوجة لتمثيل تلك العلاقة كونها الصيغة الافضل التي اجتازت جميع هذه الاختبارات. وقد اتخذت الصيغة الشكل الاتي :

Lny = 1.439 + 0.456 Lnx1 + 0.287 Lnx2 – 0.006 Lnx3

(t) (9.293) (12.230) (4.809) (0.127)

t table = 1.667

F table = 2.74

(F)= 75.516

R^2= 0.762

D – W = 1.59 dL=1.53 du =1.70

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

اما مصفوفة معاملات الارتباط الجزئية فكانت كالاتي :

	X1	X2	X3
X1	1.00	0.83	0.50
X2		1.00	0.16
X3			1.00

ومن خلال جدول تحليل التباين ANOV Table يتبين ان قيمة تباين المتغير العشوائي(^{2}Sei) بلغت(0.041) وهي اقل قيمة تباين قياسا بالنموذجين الاخرين. تظهر نتائج النموذج المقدر انها اجتازت الاختبارات الاقتصادية من حيث نوع الاشارة وقيمة المعلمة، فقد كانت العلاقة طردية بين كل من المواد الاولية والاجور مع قيمة الانتاج الصناعي، بينما العلاقة عكسية قريبة من الصفر بين المستلزمات السلعية والخدمية مع قيمة الانتاج. فعند زيادة قيمة المواد الاولية بنسبة 100% فان هذا يؤدي الى زيادة في قيمة الانتاج بنسبة 46%. اما اذا زادت قيمة الاجور بنسبة 100% فان هذا سيؤدي الى زيادة في الانتاج بنسبة 29%. وعند زيادة قيمة المستلزمات بنسبة 100% فان هذا لا يؤدي الى زيادة او انخفاض في قيمة الانتاج لاقتراب قيمة المعلمة المقدرة للمستلزمات من الصفر. كانت كل من المعلمتين المقدرتين ل(x1) و(x2) معنوية احصائيا في تاثيرها على الانتاج الصناعي، لكون قيمة(t) المقدرة اكبر من قيمة(t) الجدول ية بمستوى معنوية 5% ودرجات حرية(67). اما معلمة المتغير(x3) فقد كانت غير معنوية احصائيا في تاثيرها على الانتاج الصناعي حسب اختبار(t) وقيمة المعلمة القريبة من الصفر. سجل معامل التحديد المعدل(R^{-2}) حوالي(0.76) وهذا يعني ان التغيرات المستقلة الداخلة في نموذج المقدر حددت تغيرات في المتغير التابع ما نسبته 76% في حين كان لباقي المتغيرات غير الداخلة في النموذج تاثير نسبته 24% على قيمة الانتاج الصناعي. اما قيمة(F) المقدرة والبالغة(75.516) فهي اكبر من قيمة(F) الجدول ية بمستوى معنوية(0.05) ودرجات حرية(3.67) وهذا يعني اننا نقبل بالفرضية البديلة وان النموذج المقدر معنوي ككل من الناحية الاحصائية. عند مقارنة قيمة دارين – واتسون المقدرة والبالغة(1.59) مع القيمة الدنيا(dL) البالغة(1.53) والقيمة العليا(du) البالغة(1.70)، يتبين ان D. W المقدرة تقع في المنطقة غير المؤكدة، اي ان اختبار D .W غير حاسم(السيفو، مشعل، 2010). ويمكن ان نرجع بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي. وعند اجراء اختبار عامل تضخم التباين لمعرفة هل هناك مشكلة التداخل الخطي المتعدد بين(X1) و(X2) وبالاستناد الى مصفوفة معاملات الارتباط، يتبين ان قيمة هذا العامل(VIF) اقل من(4) مما يعني عدم وجود هذه المشكلة القياسية(عطية، 2005). ان النتيجة التي يمكن تثبيتها من معطيات النموذج المقدر ان العلاقة ايجابية ومعنوية بين كل من قيمة المواد الاولية وقيمة الاجور من جهة وقيمة الانتاج الصناعي من جهة اخرى، اما قيمة قيمة المستلزمات السلعية والخدمية، فقد كان تاثيرها معدوم تقريبا وغير معنوي في الانتاج الصناعي.

الاستنتاجات :

على ضوء النتائج المستخلصة يمكن تثبيت الاستنتاجات الاتية :

1. هناك تركز صناعي سواء للصناعات المتوسطة او الكبيرة في منطقتي دهوك المركز وسميل لا يتوازى مع الموجود في باقي اقضية المحافظة، ويعد هذا تشوه في التوزيع الجغرافي وبعيد عن التخطيط المكاني لتلك الصناعات.

2. الصناعات الموجودة(المبحوثة) غالبيتها استهلاكية وتفتقر الى الصناعات الانتاجية، وهذا واضح من خلال الاقسام الصناعية غير الموجودة سواء للصناعات المتوسطة او الكبيرة. وهذا يتفق مع احدى فرضيات البحث.

3. الصناعات المتوسطة التي بلغت(41) صناعة تتعلق غالبيتها في صناعة البلوك والمنتوجات الكونكريتية بواقع(18) صناعة، وصناعة المنتوجات الغذائية بواقع(8) صناعات، اضافة الى تعبئة الغاز بواقع(5) صناعات، في حين وزعت باقي الصناعات على انشطة قليلة اخرى، مما يدل على عدم تنوع في اوصاف هذه الصناعات، وهذا

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

يتفق مع احدى فرضيات البحث. كانت اعلى قيم انتاج وقيم مواد اولية لصناعة تعبئة الغاز والصناعات الفلزية القاعدية وصناعة البلوك والمنتوجات الكونكريتية، الا ان متوسط الاجر العامل السنوي كان اقل في تلك الصناعات قياسا بصناعة النجارة والمواد الغذائية والمناديل الورقية، وهذا التفاوت في متوسط الاجر غير واضح خصوصا عند مناقشة الخبرة والفن الانتاجي وعنصر المخاطرة في طبيعة العمل لتلك الصناعات. وقد بلغ متوسط الاجر الشهري للصناعات المتوسطة مجتمعة حوالي(534) الف دينار.

4. بلغ عدد الصناعات الكبيرة(30) صناعة مبحوثة، وقد تمحورت حول صناعة المياه المعدنية(6) صناعات وصناعة المطابع الورقية(6) صناعات وصناعة الطابوق والمواد الانشائية الكونكريتية(8) صناعات، بينما افتقرت تلك الصناعات – حالها حال الصناعات المتوسطة – الى صناعة منتوجات التبغ وصناعة المنسوجات وصناعة المنتوجات الجلدية والتي تتوفر موادها الاولية وسعة سوقها. وقد بلغ متوسط الاجر الشهري لهذه الصناعات مجتمعة(529) الف دينار. وهي قريبة جدا عنا لاحظناه في الصناعات المتوسطة.

5. تبين من خلال معيار القيمة المضافة الاجمالية ان افضل صناعة متوسطة كانت لصنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى، ثم صنع المنتوجات الغذائية اما الافضل للصناعات الكبيرة فكانت ايضا لصنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى ولصنع المشروبات(مياه معدنية). اما معيار الانتاجية الجزئية للصناعات المتوسطة فقد تبين ان صنع فحم الكوك والمنتوجات النفطية(تعبئة الغاز) الافضل تلى ذلك صنع الفلزات القاعدية، اما للصناعات الكبيرة فقد كان الافضل صنع المواد الكيمياوية والمنتوجات الكيمياوية ثم صنع منتوجات المعادن اللافلزية الاخرى، مع ملاحظة تدني قيم المعيارين لصناعات اخرى.

6. اتضح من خلال النموذج المقدر ان العلاقة طردية ومعنوية بين كل من قيمة المواد الاولية وقيمة الاجور مع قيمة الانتاج الصناعي. وبالرغم من ارتفاع درجة المعنوية هذه الا ان مستوى الايجابية حسب قيم المعلمات المقدرة لم تكن عالية، وهذا لا يتفق مع احدى فرضيات البحث.

المقترحات :

1. الاهتمام بالصناعات التي تقدم قيمة مضافة عالية وذات انتاجية مقبولة خصوصا التي تعتمد على مواد اولية محلية في عملية الانتاج الصناعي.

2. دعم المنتج المحلي عن طريق تطوير ما موجود من صناعات واضافة صناعات بديلة والحد من المنتوجات المستوردة التي يمكن ان تعوض محليا وفقا لخطة مدروسة تتبناها الجهات التخطيطية.

3. مع العلم المسبق، بان جميع المنشات الصناعية في دهوك تابعة للقطاع الخاص، وان هذا القطاع هو احسن من يختار مشروعاته في ظل تحقيق اعلى الارباح. الا ان هذا لا يمنع من ان توجه الجهات الحكومية ذات العلاقة بانشاء مشاريع صناعية انتاجية واستهلاكية في مناطق معينة قد تخضع بعضها لميزات انتاجية معينة سواء عن طريق المشاركة مع القطاع الخاص او دعم هذا القطاع للقيام بذلك.

4. على قسم الاحصاء الصناعي في مديرية احصاء دهوك متابعة المنشات الصناعية وجمع وتبويب البيانات المتعلقة بانشطتها الانتاجية ونشرها بشكل دوري للاستفادة منها في الدراسات وتقييم واقع هذا الصناعات وتطورها.

قائمة المصادر

1.الامم المتحدة(2009)، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الانشطة الاقتصادية التنقيح(4)، ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الاحصاءات، السلسلة ميم العدد(4) نيويورك.

2.السيفو، وليد ومشعل احمد(2010) الاقتصاد القياسي، الطبعة الاولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

3.المولى، حافظ جاسم(2008) تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة(2007 . 2002) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

4.شبع، محمد جواد(2007) الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشودة، كلية الاداب، جامعة الكوفة.

5.عطية، عبدالقادر محمد(2005) الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية.

6.غريبة، نمر هاشم(بدون سنة) منشورات قسم الصناعة والطاقة، دائرة الاحصاءات العام، الاردن.

7.كاظم، اموري هادي(1988) طرق القياس الاقتصادي، الطبعة الاولى بغداد.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157

استمارة استبيان

تقييم اقتصادي للمنشات الصناعية المتوسطة والكبيرة

في محافظة دهوك عام 2016

– دراسة ميدانية –

د. سعد عجيل شهاب	امنة بشير سعيد	خلات شكري قاسم
استاذ	مدرس	مدرس مساعد
كلية الادارة والاقتصاد	كلية الادارة والاقتصاد	كلية الادارة والاقتصاد
جامعة نوروز	جامعة دهوك	جامعة دهوك

ان البيانات المتحصل عليها في هذه الاستمارة هي لغرض انجاز بحث علمي ولن تستخدم بياناتها لاغراض اخرى. شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمصالح العام.

انتاج المنشاة ومكانها	
المنشاة قطاع خاص ام حكومي	
المنشاة متوسطة ام كبيرة	
قيمة الانتاج السنوي	
قيمة المواد الاولية	
عدد العاملين(*)	
مجموع اجور العاملين في السنة	
قيمة المستلزمات السلعية(**)	
قيمة المستلزمات الخدمية(***)	
قيمة المكائن والالات	
قيمة الاندثار	
قيمة الطاقة التصميمية	
قيمة الطاقة المتاحة	
قيمة الطاقة المخططة	
قيمة الطاقة الفعلية	

(*) يشمل عمال واداريين وموظفين.

(**) تشمل تكاليف التعبئة والتغليف واخرى.

(***) تشمل تكاليف النقل ودورات تدريب العاملين والوقود والطعام والسكن والملبس والاعلان واخرى.

doi: 10.25007/ajnu.v7n1a157